

أولاً: الأمن المائي والغذائي من منظور وطني عد قضية الأمن المائي والغذائي من القضايا البيئية التي تواجه دول العالم اليوم، فالأمن المائي والغذائي في دولة الإمارات العربية المتحدة لا يعد قضية محلية تتعلق بالأمن الوطني فقط، ويرتبط مفهوم الأمن المائي بمفهوم الأمن الغذائي فكلاهما يؤديان إلى بعضهما البعض، ونقص كميات المياه الصالحة لاستخدام البشر يؤدي إلى الإضرار بالأمن الغذائي والأمن القومي للدول نتيجة اعتماد الأفراد والمؤسسات على المياه في الحياة المعيشية والأعمال. وانطلاقاً من رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة وأجندتها الوطنية وموثيها 2071 في استشراف المستقبل، واستدامة مواردنا الغذائية والمائية ضمان لاستدامة التنمية في بلدنا" تولى الدولة جهوداً كبيرة لتحقيق منظومة أمنها المائي والغذائي، كما تدخل الاستدامة في صميم استراتيجيتي الأمن المائي، والغذائي لدولة الإمارات التي تسعى جاهدة إلى تشجيع اعتماد أحدث التقنيات المبتكرة لزيادة كميات المياه العذبة والحد من استهلاكها وخفض التلوث وحماية البيئة وبناء مستقبل زاهر يقوم على الاستدامة وتحقيق الأمن المائي والغذائي. المعدلات المناخية في دولة الامارات العربية المتحدة (2003-2020) التحديات التي تواجه منظومة تحقيق الأمن المائي والغذائي في دولة الإمارات العربية المتحدة وسبل التغلب عليها. حيث تعد دولة الإمارات العربية المتحدة من أوائل دول منطقة الخليج العربي التي قامت باستخدام تقنية تلقيح السحب وفق أحدث التقنيات المتوافرة على المستوى العالمي، تم تصنيعها لتلائم مع طبيعة السحب من الناحية الفيزيائية والكيميائية التي تتكون داخل دولة الإمارات العربية المتحدة، الأمن الغذائي في دولة الإمارات العربية المتحدة وسارت القيادة الرشيدة على الدرب نفسه، وأولت الدولة منذ تأسيسها اهتماماً كبيراً بالأمن الغذائي بما له من تأثير إيجابي على مسيرتها التنموية، وفي عام 2008م تم تشكيل لجنة الأمن الغذائي بهدف اعتماد إستراتيجية للأمن الغذائي وبناء مخزون إستراتيجي يغطي إمارات الدولة كافة. وبتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، تم إنشاء مركز الأمن الغذائي بأبوظبي عام 2010م، الذي يختص بتطبيق هذه الإستراتيجية وتطوير منظومة الأمن الغذائي على مستوى الدولة. حاكم دبي - رعاة الله- في أكتوبر 2017م عن تعيين مريم بنت محمد سعيد حارب المهيري وزيراً للدولة مسؤولة عن ملف الأمن الغذائي المستقبلي للدولة بحثاً وخطّة وتقني مبيناً سموه أهمية هذا الملف بقوله: "أمن الغذاء هو قضية وطنية مستقبلية عمادها البحث والعلم والمشاريع". ثانياً: تحديات الأمن المائي والغذائي في دولة الإمارات "الواقع والمستقبل" قضية توفير المياه العذبة أصبحت قضية مصيرية عالمية تفوق أهمية النفط بالنسبة لدولة الإمارات العربية المتحدة لكونها المكون الرئيس للحياة قبل أن تكون مورداً حيوياً وإستراتيجياً، فالأمن المائي والغذائي في الآونة الأخيرة من أهم التحديات الإستراتيجية التي تواجه الدولة، إستراتيجية الأمن المائي لدولة الإمارات 2036م التي إستراتيجية الأمن المائي في دولة الإمارات 2036م: بما يسهم في تحقيق الرخاء وازدهار استدامة نمو الاقتصاد وتعد المياه أحد أهم القطاعات المهمة في دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث تعمل جميع الجهات المسؤولة بالدولة على تحقيق استدامة قطاع المياه، أهداف إستراتيجية الأمن المائي لدولة الإمارات العربية المتحدة خفض إجمالي الطلب على الموارد المائية للدولة إلى (21%). الغذائي والمائي في عام 2021 "أن الإمارات تسعى إلى خفض عبر طرق الزراعة الحديثة ومنها الزراعة الرأسية التي تملك ميزات الاستدامة المختلفة لتعويض "إن الأمن المائي جزء لا يتجزأ من الأمن الغذائي، لافتة إلى أن ثمة خطة متكاملة للاستفادة من المياه لمحلاة في تطوير ورفع إنتاجية تطوير نظام إمداد مائي يحافظ على سعة التخزين لمدة يومين تحت الظروف العادية، يُعادل مداداً مائياً في نظام التخزين لمدة (16) يوماً في حالة الطوارئ للمحافظة على اقتصاد ستدام يعادل الإمداد لمدة قد تزيد على (45) يوماً في حالة الطوارئ القصوى. • أقوم بزيارة البوابة الرسمية لحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة وأتعرّف إلى المزيد عن إستراتيجية الأمن المائي لدولة الإمارات 2036م. • أناقش مع زملائي في تقديم مقترحات إبداعية تسهم في تعزيز الأمن المائي في دولة الإمارات العربية المتحدة. أن تكون دولة الإمارات الأفضل عالمياً في مؤشر الأمن الغذائي العالمي بحلول عام 2051م، وضمن أفضل عشر دول بحلول عام 2021م». وبهدف تطوير منظومة وطنية شاملة تقوم على اسس تمكين إنتاج الغذاء المستدام، وتنمية الشراكات الدولية لتنوع مصادر الغذاء، أطلقت الإستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي. القدرة على الإنتاج والتصنيع. أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن : ال نهيان رئيس الدولة - حن مغفور له بإذن الله- الشّي ليفة بن زايد آل نهيان يضع مسأل الأمن الغذائي على سلم أولوياتها، وانها ماضية في طريقها نحو تحقيق أعلى معدلات ممكنة للأمن الغذائي وأجندة عمل لعام 2021م. تم الإعلان في ديسمبر 2015م عن تحالف الأمن الغذائي بهدف دفع عجلة الاستثمار في مجال الزراعة والصناعة الغذائية، والذي يهدف إلى توحيد الجهود لتدعيم مظلة الأمن الغذائي على مستوى الدولة. • أن تكون دولة الإمارات الأفضل عالمياً في مؤشر الأمن الغذائي العالمي بحلول عام 2051م، وضمن أفضل (10) دول بحلول عام 2021م. تطوير إنتاج محلي مستدام ممكن بالتكنولوجيا لكامل سلسلة القيمة، الإستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي مركز عالمي

رائد للأمن الغذائي القائم على الابتكار ١٤ تسميل لجارة الغذاء وتلويح المصادر كما الحد من فقد وهدر الغذاء تطوير برنامج يُعنى باستزراع الأحياء المائية. إيجاد بنوك طعام متعددة على امتداد الدولة. إيجاد برامج تدريبية تُعنى بالسلامة الغذائية الوطنية، منهجية دولة الإمارات في التصدي لجائحة كورونا ومرحلة ما بعد كوفيد19 يتميز موقف دولة الإمارات العربية المتحدة بالقوة في موضوع الأمن الغذائي من منطلق أنها تتعامل مع هذا الملف المهم بتفكير يتصف بالشمولية وبنظرة إستراتيجية بعيدة المدى تؤكد إدراك القيادة الإماراتية لأهمية وحيوية ما يمثله الأمن الغذائي من نقطة مركزية في بث الاطمئنان والاستقرار النفسي تجاه أبناء شعبها خاصة والإنسان في العالم عموماً، "الأمن الغذائي والمائي من الملفات ذات الأولوية في حكومة الإمارات المرحلة ما بعد كوفيد19-". والهدف إطلاق مبادرات نوعية لتعزيز جاهزيتنا لمواجهة كل أنواع الأزمات"، مؤكداً سموه أن: "أزمة كورونا العالمية أعطتنا رؤية أشمل وقدرة أكبر على التعامل مع التحديات. وعلينا أن نبني على هذه التجربة لتعزيز أمننا الغذائي والمائي". الدواء والغذاء إلى ما لا نهاية. وزيرة الدولة للأمن الغذائي والمائي لمتابعة مخزوننا الغذائي الوطني والاستثمار في تكنولوجيا الغذاء والعلاقات الدولية في هذا المجال، ● أستنتج أبرز الدروس والعبر من منهج ومقولة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله. قفزت دولة الإمارات (10) مراكز في المؤشر السنوي للأمن الغذائي العالمي عالمياً متفوقاً بذلك على إيطاليا وتعمل دولة الإمارات لتصبح الأولى عالمياً في \$10 ويشكل الأمن الغذائي تحدياً حقيقياً تشهد نمواً مطرداً في عدد سكانها. 2019 هذا التحدي يطال جميع دول الخليج العربي ومعظم الدول النامية في العالم. من فكر القائد ونطمئن الجميع بان عملية قصوى بالنسبة لنا» رئيس الدولة - حفظه الله وصدر قانون المخزون الإستراتيجي للسلع الغذائية في دولة الإمارات العربية المتحدة الذي يشتمل على: الربط الإلكتروني مع الجهات المختصة لمتابعة المخزون الإستراتيجية بصورة دائمة. يمثل استزراع الأحياء أطلس الاستزراع السمكي. استزراع الأحياء المائية عنصر مهم في الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي في دولة الإمارات العربية المتحدة، بما يسهم في تعول الدولة الى مركز إقليمي في الاستزراع السمك يعد أطلص الاستزراع السمكي أحد المبادرات المبتكرة في مجال تطوير الزنتاج الزراعي الحديث وصوبى تعزيز الأمن الغذائي وحلق قطاع اقتصادي جديد لدعم النمو الاقتصادي في الدول الأر دم البحرية الحية وصون موائها الطبيعية خليفة للأحياء البحرية عام 2014م. وحرصت الدولة على تنمية وزيادة القروة السمكية من خلال: ٩ حقيقة اقتصادية أنتجت دولة الإمارات العربية المتحدة عام 2019م (3223) طناً من مزارع الأسماك،